الجزيرة

ملحق خاص عن مكتبة الملك فهد الوطنية

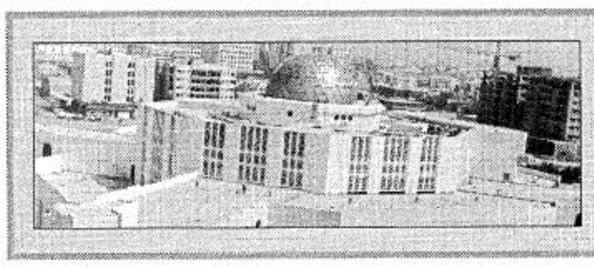

اعداد/عبدالرحمن المصيبيح
قسم الشؤون المحلية

الأمير سلمان يفتتح اليوم مبنى مكتبة الملك فهد ومعرض الكتاب السعودي

الرياض: فهد عبدالله الخيبري:

يفتتح صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض اليوم الثلاثاء مبنى مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض كما يفتتح سموه المعرض الدائم للكتاب السعودي الحديث بالمكتبة وبهذه المناسبة اعرب امين المكتبة الاستاذ علي بن سليمان الصوينع عن سعادته بتشريف سمو الامير سلمان حفل الافتتاح الرسمي لمكتبة الملك فهد الوطنية مشيرا الى ان رعاية سموه الكريم تأتي امتدادا للدعم الذي تلقاه المكتبة من حكومتنا الرشيدة منذ ان كانت فكرة واثناء مراحل تأسيسها وبعد اكتمالها حتى اصبحت من الصروح الثقافية المرموقة في بلادنا العزيزة.

وقال الصوينع في تصريح له لـ(الجزيرة) ان للدعم المباشر من سموه اثرا كبيرا فيما وصلت اليه المكتبة وما حققته من اهدافها الكثيرة في وقت وجيز مضيفا ان فكرة المكتبة الوطنية كانت تدور في اذهان الكثير من المسئولين والمثقفين لسنوات طويلة وبين ان الفكرة منذ ان عرضت على صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز اصبحت واقعا ملموسا فكسبت البلاد مكتبة وطنية بعد طول انتظار.

ويتضمن حفل الافتتاح ازاحة الستار عن اللوحة التذكارية للمكتبة وقص شريط المعرض والقاء عدد من الكلمات لسمو الامير سلمان ولرئيس مجلس امناء المكتبة ولأعضاء اللجنة التأسيسية للمكتبة كما سيتم تكريم المساهمين في بناء المكتبة.

وتعد مكتبة الملك فهد الوطنية ركيزة وطنية لحفظ الانتاج الفكري السعودي حيث تحتوي على اكثر من اربعين الف مطبوعة سعودية وأكثر من مائة الف مادة لها صلة بالمملكة بينما يصل عدد الوثائق المحلية الى اكثر من مليون وثيقة تاريخية وتضم المكتبة اكثر من نصف مليون مادة ثقافية ويودع سنويا في المكتبة ما يقرب من اربعة الاف كتاب سعودي. وتعد مكتبة الملك فهد الوطنية من اكبر الناشرين العرب في مجال المكتبات والمعلومات.

ويحتوي (المعرض الدائم للكتاب السعودي الحديث) بالمكتبة على اكثر من 1500 عنوان يشارك بها اكثر من 200 ناشر من الجهات الحكومية والاهلية ويضم المعرض الذي يعد الاول من نوعه في المملكة عشرات الاجنحة التي سيتم تحديث اصداراتها سنويا. ويهدف المعرض الى ايجاد مقر دائم لعرض آخر الاصدارات من الانتاج الفكري السعودي لاطلاع الباحثين على اخر ما اصدرته حركة النشر بالمملكة.

مكتبة الملك فهد الوطنية والاشعاع الثقافي

بقلم:
فيصل بن عبدالرحمن بن معمر ☆

في عصر يعج بالمتغيرات والطفرة المعلوماتية المتتالية، اصبحت حاجة المجتمعات ماسة وضرورية الى وجود مكتبات مزوّدة بأحدث التقنيات، تواكب تدفق المعلومات الهائل، وتسابق بل وتحتوي التقدم المحموم في ميادين العلم ومجالات المعرفة الانسانية المختلفة. ومن هنا فقد اولتها الامم جل عنايتها، وعملت على ذيوعها وتحديثها: حيث ان دور تلك المكتبات لم – تعد كما كان – مقتصرا على امداد القارئ بكتاب يرغب في قراءته، وعلى كونها مستودعات للكتب، بل تعدى ذلك الى القيام بدور اجتماعي وثقافي وتربوي نشط، وهو الامر الذي اكدته هيئة اليونسكو عام 1973م على انه الوسيلة الرئيسية لتيسير سبل الافادة من سجلات المعرفة والاعمال الابداعية للجميع.. ان على المكتبات الآن واجب التعامل مع المعلومات في مختلف فروع العلم والمعرفة عن طريق الكتب، وعليها توفير اوعية الانتاج الفكري للباحثين وطلاب العلم وان تهتم بكبار السن والمعوقين والذين اعتزلوا الخدمة والعمل العام، كما ان عليها الاهتمام بالاطفال وحاجاتهم.

وقديما اشتهر العرب بعنايتهم الفائقة بالقراءة واقتناء الكتب وتشييد المكتبات، ولم يقتصر جمع هذه الكتب على فئة معينة من الناس دون اخرى، بل كان ذلك يشمل الحكام والنبلاء والمسؤولين والعلماء والادباء والموسرين وكل من له اهتمام في جانب من جوانب المعرفة، فأصبح الكتاب ذا مكانة أثيرة، وكان مصدرا من مصادر المعرفة والحكمة والاستنارة.

ولقد اسهم الوقف في إرساء دعائم الثقافة المتنوعة في المجتمعات الاسلامية على مدى قرون طويلة.. وقد سجل التاريخ جهود السابقين في ترسيخ بنية المكتبة. ويعد وقف دور الكتب او خزائنها المستقلة هو اقدم انواع وقف الكتب والمكتبات عند المسلمين، ومن الطبيعي ان يكون اوائل المساهمين فيه الخلفاء والحكام والوزراء والاثرياء، رغبة في الثواب واملا في ترك انطباع حسن لدى مستخدمي هذه المكتبات اثناء حياتهم وبعد وفاتهم، فعرفنا مكتبات شهيرة مثل: بيت الحكمة في بغداد، ودار الحكمة في القاهرة، ومكتبة قرطبة .. وغيرها حيث كان وراء انشائها الخلفاء او الامراء او الحكام او الوزراء.

ولعل في تسابق الاولين الى تخصيص اوقاف لتشييد المدارس والانفاق على طلبة العلم وانشاء زوايا التعليم وحلقات الدرس بالمساجد وبناء المكتبات ودور العلم المختلفة، ما يحفزنا لدعوة الموسرين وتجار هذا البلد الآمن بإذن الله تعالى الى الاسهام في ركب النهضة التي تحياها مملكتنا الفتية على جميع الاصعدة، التي يعود الفضل لها الى الله سبحانه وتعالى ثم للرجل الذي نذر نفسه للتعليم والمعارف كافة، فأرسى دعائم البنية التحتية للنهضة التعليمية والثقافية التي نحياها اليوم، هذا هو مولاي خادم الحرمين الشريفين اطال الله عمره وابقاه لنا ذخرا وعونا.

وفي مجال المكتبات والمعلومات، فلقد شاهدنا صروحا ثقافية ارتبطت بنماذج وطنية غيورة، لطالما عرف عنها الاعمال الخيرية وتخصيص الاوقاف لها، ففي عام 1405هـ كانت مبادرة حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بإنشاء مكتبة عامة لتكون مركزا ثقافيا ومعلما حضاريا، مرتكزا في الوقت ذاته على تراث الامة الاسلامية الاصيل في شتى مجالات المعرفة، مزودا بأحدث التقنيات المعلوماتية، وقد اطلق عليه سموه الكريم اسم الملك عبدالعزيز – رحمه الله – فأضحت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة احد المعالم العلمية والثقافية البارزة في بلادنا.

ومن نماذج الاعمال الخيرية التي يتسم بها اهل هذه البلاد: مؤسسة الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، والجمعية السعودية الخيرية لرعاية الاطفال المعاقين، التي قامت بمبادرات أهل الخير، ومركز الامير سلمان الاجتماعي، الذي ساهم في انشائه وتبرع له كثير من اهل الخير وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز الذي شرف المركز بحمل اسمه، والمشروع الخيري الذي اسسه معالي الشيخ عبدالرحمن بن احمد السديري في منطقة الجوف باسم (مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية) في عام 1403هـ التي تحتوي على مكتبة عامة تعد من المكتبات النموذجية في المملكة.

اما المشروع المكتباتي الذي نحتفل اليوم بافتتاحه وهو مكتبة الملك فهد الوطنية، فقد اصبح اليوم ركيزة من ركائز العلم ومنارة من مناراته، كيف لا والمكتبة تخلد ذكرى عزيزة علينا جميعا وهي ذكرى تولي خادم الحرمين الشريفين الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز حفظه الله ورعاه مقاليد الحكم في المملكة، وهي رغبة صادقة نبعت فكرتها من اهالي مدينة الرياض، عرفانا وتقديرا لدور المليك حفظه الله الدؤوب سهرا على مصالح الوطن والمواطنين. ومن حسن الطالع ان مجيء مكتبة الملك فهد الوطنية قد دعم الكتاب السعودي الذي بات حقيقة ماثلة، فأخذ يجد من يعنى به ويعطيه رقما معياريا دوليا يبرهن على انه كتاب سعودي بعدما كان مجهول الهوية عندما يطبع خارج المملكة، فضلا عما تحتويه المكتبة من الكتب السعودية من فترات متفاوتة، الى جانب كم لافت للنظر من رسائل الماجستير والدكتوراة، التي تمنحها جامعات المملكة لطلابها في هذه الدرجات العلمية الرفيعة.

وباستقراء عابر لمنجزات هذه المكتبة نلمس بصمات صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز، امير منطقة الرياض، والمشرف العام على المكتبة، على هذا المنجز الحضاري الذي نعلق عليه الآمال ليكون في مصاف المكتبات الوطنية العالمية مثل مكتبة الكونجرس، والمكتبة الاهلية بباريس، والمكتبة البريطانية و ودار الكتب المصرية، بفضل الله تعالى ثم بجهود أبناء البلد المخلصين وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز بدعمه واهتمامه، اللذين يقفان ركيزة اساسية في بناء هذا المشروع الحضاري.. حفظ الله لهذه البلاد امنها واستقرارها، وبارك في مسيرة البناء والعطاء على مر العصور.

☆وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية والمشرف العام على مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

رئيس مجلس أمناء المكتبة في حديث لـ«الجزيرة»:

انشاء مكتبة الملك فهد جاء تعبيراً عن الولاء لخادم الحرمين الشريفين

المكتبة تحتوي على مليون وثيقة محلية لها صلة بتاريخ المملكة

الرياض: عبدالرحمن المصيبيح:

بيّن رئيس مجلس امناء مكتبة الملك فهد الوطنية معالي الاستاذ عبدالله النعيم إن انشاء المكتبة جاء تعبيراً عن الحب والولاء لخادم الحرمين الشريفين بمناسبة توليه الحكم عام 1402هـ لتصبح معلماً تذكارياً يخلد هذا التاريخ مشيراً الى ان اهالي الرياض قد ساهموا في تكاليف انشاء المكتبة كل حسب جهده وسعته.

وقال النعيم في حديث لـ«الجزيرة» ان المكتبة تحتوي على نصف مليون وعاء تغطي كافة فروع المعرفة البشرية مع التركيز على ماله صلة بالسعودية من كافة الجوانب.

وأكد معالي الاستاذ عبدالله النعيم ان المكتبة تمكنت من تقديم خدمات بحثية متميزة وسريعة لـ5000 باحث كما اتفقت مع عدد من المكتبات ومراكز المعلومات على تطبيق نظام الإعارة التبادلية بينها على أن توسع الخدمة مستقبلاً لتشمل المكتبات في مدن المملكة.

وتطرق الاستاذ النعيم الى عدد المخطوطات بالمكتبة وصيانتها وترميمها بالاضافة الى المواد النادرة باستخدام أجهزة التعقيم المتطورة من خلال الحديث التالي:

تعبير عن الولاء لخادم الحرمين الشريفين

○ فكرة تكوين وانشاء هذه المكتبة..

– تعود فكرة وانشاء مكتبة الملك فهد الوطنية الى رغبة المواطنين من أهالي مدينة الرياض في التعبير عن حبهم وولائهم لخادم الحرمين الشريفين بمناسبة توليه الحكم عام 1402هـ لتصبح معلماً تذكارياً يخلد هذا التاريخ.

وقد أسهم أهالي مدينة الرياض من القادرين كل حسب جهده وسعته في تكاليف انشائها، وقد أعلن عن مشروع مكتبة الملك فهد في الحفل الذي أقامه الأهالي في 1/27/ 1403هـ وقد أطلق عليه مشروع مكتبة الملك فهد ثم شرع في تنفيذه عام 1406هـ على أرض تبلغ مساحتها (28) ألف متر مربع تحت اشراف أمانة مدينة الرياض، وقد كونت له لجنة استشارية بتوجيه واشراف صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض الذي يعود اليه فضل تبني فكرة تحويل المشروع الى مكتبة وطنية للمملكة العربية السعودية في 13 جمادى الأولى 1410هـ فكسبت المملكة مكتبة وطنية بعد طول انتظار، حيث كانت فكرة المكتبة الوطنية تتكرر مع الخطط الخمسية الأربع الماضية.

نصف مليون وعاء

○ العلوم والمعارف التي تحويها المكتبة وعدد الكتب.

– تربو أوعية المعلومات بأشكالها كافة التي تحتويها المكتبة على نصف مليون وعاء تغطي كافة فروع المعرفة البشرية مع التركيز على ما له صلة بالسعودية من كافة الجوانب وتتوزع أوعية المعلومات على أشكال شتى منها: الكتب، الكتب النادرة، المخطوطات، الدوريات، الوثائق، الرسائل العلمية، الوسائل السمعبصرية، المصغرات الفلمية، المسكوكات، الاقراص المدمجة، الصور الفوتوغرافية، النشرات والمطويات. هذا علاوة على مليون وثيقة تاريخية.

ويحرص القائمون على مكتبة الملك فهد الوطنية وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض والمشرف العام على المكتب أن تصبح المكتبة ذات يوم من المكتبات التي تحتل الصدارة من حيث مجموعاتها وأوعية المعلومات بأشكالها المختلفة، والمكتبة لا تدخر جهداً في سبيل الحصول على أوعية المعلومات من شتى المصادر ودور النشر والمراكز العلمية أينما كانت.

خدمات بحثية متميزة

○ كيفية الاستفادة من مقتنيات المكتبة وخدماتها بطلب بطاقة عضوية المكتبة والتي تستدعي تقديم صورة البطاقة مع التعريف وصورتين شخصيتين للمستفيد هذا لمن أراد الدخول الى المكتبة واجراء البحث والاطلاع في المكتبة، كما يمكن للباحثين والباحثات الاتصال بالهاتف أو من خلال الفاكس لطلب المعلومات المرجعية التي يحتاجها الباحثون وساء كانوا في الرياض أم في غيرها من المدن داخل المملكة وخارجها.

اضافة الى مهام المكتبة المختلفة الواردة في نظامها؛ فإن من جملة ما تركز عليه وتعنى به عناية خاصة من خلال الإدارة العامة لخدمات المستفيدين هو العمل على توفير الامكانات المتاحة كافة لخدمة المستفيد، ومع زيادة مصادر وقواعد المعلومات التي تختص بها المكتبة ممثلة في قواعد المعلومات والنصوص الكاملة المدمجة والمشتملة على أكثر من (1700) قرص مليزر وقواعد مساندة أخرى.

تمكنت المكتبة من تقديم خدمات بحثية متميزة وسريعة؛ لذلك فإن العناية الخاصة بالخبراء والباحثين يقابله الاهتمام أيضاً بنوع الباحثين واحتياجاتهم المعلوماتية سواء كانت دراسات رسمية أو بحوث علمية.

وقد تلقت المكتبة خلال السنوات المنصرمة مجموعة كبيرة من الاسئلة المرجعية والبحثية بانواعها المختلفة اضافة الى الاستفسارات السريعة مما ترك الانطباع الجيد لدى الباحثين، حيث تجاوز عدد من قدمت لهم الخدمات المرجعية المختلفة حتى عام 1417هـ (5000) باحث، ولتسهيل عملية الإفادة من مجموعات المكتبة واختصاراً لوقت وجهد البحث فإن موظفي ادارة الخدمات المرجعية المنبثقة من الإدارة العامة لخدمات المستفيدين دائماً في استقبال المستفيد للمرة الأولى بحيث يقوم اختصاصي المعلومات باستخراج قوائم ببليوجرافية تشمل على ما تحتويه المكتبة من مراجع تخدم الباحث، يحدد من خلالها ما يحتاجه منها لينتقل مرحلياً الى المجموعات العامة التي ستقوم بدورها باستخدام الكتب من الأرفف وتصوير ما يحتاجه الباحث وأحيانا تتطلب عمليات البحث استخراج نصوص تشتمل عليها قواعد المعلومات المدمجة باللغات الأجنبية.

ولكي يتمكن الباحث من الحصول على أوعية المعلومات في مجال بحثه؛ فإن المكتبة قامت بتوفير خدمات تصوير للمستفيدين من الأفراد والمؤسسات والهيئات الحكومية وذلك تسهيلاً للاستخدام وحفاظاً من المكتبة على مجموعاتها من الفقدان والتلف.

أما ما يتعلق بالإعارة التبادلية فقد تم الاتفاق بين عدد من المكتبات ومراكز المعلومات الكبرى في الرياض على تطبيق نظام الإعارة التبادلية بينها على أن توسع الخدمات مستقبلاً لتشتمل المكتبات في عامة مدن المملكة، وتضم هذه الاتفاقية احدى عشرة مكتبة ومركز للمعلومات، ويتم تطبيق النظام تحت اشراف مكتبة الملك فهد الوطنية.

٤٠٠٠ مخطوط

○ عدد المخطوطات في المكتبة.

– يقدر عدد المخطوطات بالمكتبة بحوالي «4000» مخطوط جاءت عن طريق الإهداء والشراء من بين هذه المخطوطات ما تتميز به المكتبة وتنفرد بها بحيث لايمكن أن نجدلها مثيلاً في المكتبات العالمية، وتعود هذه المخطوطات الى فترات اسلامية مختلفة ابتداء من القرن الثالث الهجري وتغطي شتى أنواع الفنون وبخاصة الدين الإسلامي، اضافة الى مجموعة من المصورات «الميكروفلمية» لمخطوطات جامعة برنستون الامريكية وهي مقدمة من صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز هدية منه للمكتبة ويبلغ عددها (25) ألف كتاب ومخطوط.

اسهامات بحثية عامة

○ استفادة طلاب الجامعات والمدارس من هذه المدارس.

– وقد أخذت المكتبة على عاتقها أيضاً تزويد المكتبة المدرسية والجامعية ببعض المجموعات المنتقاة من الكتب ومطبوعات المكتبة، وتقوم ادارة التزويد بتلبية كافة الطلبات التي تردها من المؤسسات التعليمية المختلفة. كما تستقبل المكتبة المجموعات من طلاب المدارس بعد التنسيق مسبقاً مع ادارة العلاقات العامة فيتم تعريفهم بالمكتبة ومقتنياتها.

يستفيد من المكتبة عدد كبير من اساتذة الجامعات وطلاب الدراسات العليا وكل الطلبة المكلفين ببحوث جامعية سواء حضر المستفيدون الى المكتبة أو من خلال الاتصالات البريدية والهاتفية.

كما تستقبل المكتبة عدداً من موظفي المكتبات وطلاب الجامعات وغيرهم بهدف تدريبهم على أعمال المكتبة وفقاً لبرامج تدريبية موضوعة لهذا الغرض.

وقد كان لمكتبة الملك فهد الوطنية اسهامها الخاص في المجال البحثي – لاستخراج بعض الموضوعات المتعلقة بمادة التربية الوطنية المقررة حديثاً على طلاب المدارس، وقد تلقت المكتبة عدداً من الطلبات بهذا الصدد وردت من المدارس الحكومية وغيرها.

صيانة المخطوطات

○ صيانة المخطوطات وكذلك الكتب الموجودة.

– تقوم المكتبة بصيانة وترميم المخطوطات والمواد النادرة باستخدام أجهزة التعقيم المتطورة، كما يوجد في المكتبة معمل حديث لترميم المخطوطات يجري العمل على تجهيزه وتطويره بحيث يستوعب متطلبات الصيانة التي تحتاجها المكتبة.

هذا الى جانب قسم المصغرات الفلمية الذي يقوم بتصوير المخطوطات وغيرها من المواد مثل الصحف والوثائق بحيث يتم الحفاظ على أصول المواد وتداول الصور أثناء الاستخدام والعروض للباحثين.

تزويد المكتبة بالمطبوعات والكتب

○ متابعة المطبوعات والكتب الحديثة.. وطريقة تزويد مكتبة الملك فهد بها.

– يتم تزويد المكتبة عبر عدة برامج منها الإيداع النظامي والاستنساخ والاهداء والتبادل وشراء المكتبات الخاصة، كما أن لدى المكتبة وكلاء توريد موزعين في معظم دول العالم لمتابعة آخر الاصدارات التي تهم المكتبة باللغة العربية وبغيرها من اللغات. وتقوم ادارة تنمية المجموعات بمتابعة القوائم الببليوجرافية والنشرات الحديثة ومراسلة الناشرين والوكلاء في جميع دول العالم هذا الى جانب حضور معارض الكتب الكبرى.

مليون وثيقة محلية

○ نود اعطاء القراء فكرة عن التوثيق في المكتبة.

– تقتني المكتبة أكبر مجموعة من الوثائق التاريخية التي لها صلة بتاريخ السعودية والجزيرة العربية وقد تحصلت عليها المكتبة عن طريق الاهداء والتبادل والشراء، وأبرز هذه المجموعة وثائق الملك عبدالعزيز ثم وثائق قصر «ثليم» التي أمر صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز بنقلها الى المكتبة من مضيف قصر «ثليم» بالرياض ويعود أقدمها الى نصف الخمسينات الهجرية. هذا الى جانب وثائق أبي صابر وهي عن المبرات الخيرية التي كان يمولها الملك عبدالعزيز – طيب الله ثراه –، هذا الى جانب وثائق الشيخ المانع وكذلك وثائق قلعة الميناء بالوجه وغيرها من الوثائق المحلية الكثيرة التي قد يصل عددها الى مليون وثيقة بالاضافة الى الوثائق التركية والانجليزية والالمانية التي لها صلة بتاريخ المحلية العربية السعودية.

٨٨٪ نسبة السعوديين العاملين

○ نسبة السعودة في المكتبة.

– تتجه المكتبة الى سعودة الوظائف لديها وتمكين الشباب من الأعمال الاختصاصية وتدريبهم واعطائهم الفرصة الكافية ليصبحوا قادرين على أداء المهمات الموكلة اليهم على أحسن وجه، وقد أثبتو جدراتهم وقدرتهم لذلك، وقد بدأت المكتبة منذ تأسيسها بالتركيز على تطوير القوى العاملة الوطنية فابتعثت عشرين موظفاً للتحضير للماجستير هذا الى جانب تدريب المتخصصين على كافة المستويات سواء كان التدريب داخلياً أو خارجياً ونسبة السعوديين العاملين في المكتبة حوالي 88% وربما تزيد هذه النسبة في قادم الاعوام.

اتفاقية للإعارة التبادلية

○ تعاون المكتبة بعلاقات تعاون مع كثير من المكتبات السعودية وغيرها، ففي اطار التعاون بين المكتبات السعودية شاركت المكتبة في اتفاقية للإعارة التبادلية بين المكتبات الكبرى في الرياض والتي من خلالها يستطيع الباحثون والقراء اعارة الكتب المرغوبة من مكتبات أخرى خلال طلبها في المؤسسة أو المكتبة التي ينتمي اليها المستفيد، وتدير المكتبة برنامجاً نشيطاً للاهداء والتبادل مع المكتبات السعودية وغيرها كما أعانت المكتبة غيرها من المكتبات الصغيرة وحديثة الانشاء في مجالات التزويد وغيرها حيث قامت المكتبة بإهداء أكثر من أربعين ألف كتاب من الكتب السعودية التي تشتريها المكتبة لاغراض الاهداء والتبادل.

وفي مجال الخدمات الفنية والاستشارية ساعدت المكتبة غيرها من المكتبات في عمليات التنظيم الادارية والفهرسة والتصنيف وتدريب العاملين كما قامت المكتبة بفهرسة كاملة لبعض المكتبات، كما ترتبط المكتبة مع غيرها من المكتبات ومراكز المعلومات المحلية والاجنبية باستخدام شبكات المعلومات التي تساعد في الحصول على المعلومات أو الدخول الى قواعد البيانات الخاصة بالمكتبة، وتحرص المكتبة على الاتصال بالمكتبات وتبادل المعلومات والخبرات معها في مجالات عديدة كما أن للمكتبة اتصالاً وعلاقة تعاون بالكثير من المكتبات العربية والاجنبية والمنظمات الدولية.

وتطمح المكتبة الى ان يكون لها دور فعال في توطيد التعاون بين المكتبات على اسس قوية ومتفاعلة في المجالات الفنية وخدمات المعلومات وذلك بعد ايجاد شبكة معلومات وطنية متكاملة بحيث يمكن تقليل التكاليف والجهود المبذولة في اعمال المكتبات على مستوى المملكة العربية السعودية.

مخطوطات المكتبة لا مثيل لها وتغطي شتى أنواع الفنون